أخذت على عاتقها رسالة البلاد الخيرية الرائدة وتقاسمتها مع شقيقها الرجل

المرأة الكويتية .. نجم ساطع في سماء العمل الإنساني العالمي

الشيخة انتصار الصباح

سمية اليمني

تؤدي المرأة الكويتية دورا ناصع البياض في مجال العمل الإنساني محليا ودوليا حتى أصبحت نجما ساطعا في سمائه آخذة على عاتقها رسالة الكويت الإنسانية الرائدة وتقاسمتها مع شقيقها الرجل.

وفي يوم الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف اليوم الاثنين تشارك الكويت عموما والمرأة الكويتية ، خصوصا إحياء مضامين هذا اليوم الذي يستعيد ذكرى الهجوم الإرهابي على مقر الأمم المتحدة في بغداد عام 2003 ويركز على الإشادة بعمال الإغاثة الذين يجازفون بأنفسهم في مجال الخدمات الإنسانية.

ويحمل الاحتفال هذا العام شعار "المرأة في العمل الإنساني" تكريما للنساء العاملات في طواقم الإغاثة الإنسانية ممن عملن منذ أمد طويل على خطوط المواجهة الخطيرة في مجتمعاتهم ومن يعملن في أصعب الظروف.

وتأتي الرعاية السامية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للمرأة ودورها في شتى المجالات تعبيرا عن إيمان سموه بمكانة المرأة وأهمية دورها في بناء المجتمعات ونهضتها خصوصا أن تاريخ سموه زاخر بالأعمال الإنسانية والتنموية كلل بتكريم الأمم المتحدة لسموه "قائدا للعمل الإنساني" والكويت (مركزا للعمل الإنساني).

وما زالت الكويت تجدد العهد للقيم والمبادئ الإنسانية الراسخة عالميا بتقديم المساعدات ومد الأيادي البيضاء لكل محتاج في كل بقاع المعمورة بغض النظر عن أي اعتبارات تتعلق بالدين أو الجنس واللون أو العرق.

في السياق تسير المرأة الكويتية من خلال العديد من الجهات والمؤسسات على نهج الكويت الإنساني وتبتكر المبادرات والمشاريع الإنسانية ولعل آحدث تلك المشاريع تسبيا مبادرة أطلقتها رئيسة (مبادرة النوير للايجابية) الشيخة انتصار سالم العلي الصباح وهي مؤسسة (انتصارس) الخيرية في بريطانيا لمساندة ودعم وتأهيل مليون امرأة عربية من ضحايا الحروب في المنطقة.

وقالت الشيخة انتصار الصباح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس إنها أنشأت المؤسسة من منطلق معاناة اللاجئين في المنطقة العربية ولدعم اللاجئات العربيات وإعادة تاهيلهن لاجتياز الفترة العصيبة اللاتي مررن بها عن طريق علم النفس الدرامي لإعادة تاهيل مليون امرأة عربية.

وأوضحت أن المؤسسة برئاستها بدأت العمل منذ عام في مخيمات اللاجئين في لبنان حيث تم تنفيذ ثلاثة برامج تاهيلية والعمل جار حاليا في الأردن على أن ينتهي البرنامج الحالي في شهر سبتمبر المقبل ليتم بعده إطلاق ثلاثة برامج في أكتوبر.

وذكرت انه بالنظر إلى عدم وجود عدد كاف من علماء علم النفس الدرامي في الوطن العربي تم التخطيط لإقامة مركز في لبنان ليكون أول مركز معتمد في العالم العربي لتدريب طلبة كليات علم النفس على العلاج باستخدام المسرح أو الدراما بالتعاون مع عدد من الجامعات العالمية والاستعانة بهم لمعالجة النساء المتضررات من الحروب.

وبينت أن (انتصارس) ليست المؤسسة الأولى على مستوى العالم التي تقوم بتأهيل المتضررات من الحروب من خلال علم النفس الايجابيبي بل هي الأولى لناحية استمرارية التواصل مع المتأهلات بلقاء علاجي أسبوعي على مدى ثلاثة أشهر واستمرارية التواصل أيضا بلقاء شهري لضمان نجاح العلاج والمساعدة في تشكيل مجموعة من النساء المساندات.

من جانبها قالت الأمينة العامة في جمعية الهلال الأحمر الكويتي مها البرجس ل(كونا) إن الجمعية هي الذراع الإنسانية للكويت والجسر الذي يتم من خلاله إيصال المساعدات للمتأثرين من الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية والصراعات في بقاع العالم.

وأوضحت البرجس أن المكانة التي تبوأتها الجمعية عالميا كانت بفضل دعم ومؤازرة قيادة الدولة الرشيدة وتوجيهات سمو أمير البلاد المستمرة بتعزيز دور الجمعية وتوسيع نشاطها محليا ودوليا وتفعيل آلياتها للوصول إلى الضعفاء والمحتاجين في كل مكان.

وأكدت أن الجمعية مستمرة في وضع بصماتها الإنسانية وحرصها على تحديث مشاريعها وبرامجها الإغاثية والإنشائية والتنموية والطبية والتعليمية عاما بعد آخر لخدمة الإنسان وتوفير متطلبات المعيشة والحياة الكريمة وواضعة ضمن أولوياتها الخطط والبرامج التأهيلية للأسر والأفراد لتنمية ذواتهم وتطوير مجتمعاتهم.

وثمنت مساهمات المرأة الكويتية السخية وجهودها في العمل الخيري والتطوعي النسائي بما يتسق مع دور الجمعية الريادي في العمل الانساني مؤكدة حرص الجمعية على تشجيع العمل التطوعي لدى المرأة الكويتية ومساعدتها للقيام بدور مجتمعي إيجابي.

وذكرت أن العمل التطوعي شكل مجالا خصبا للمرأة الكويتية سعت من خلاله إلى إثبات وجودها وساهمت به عبر سنوات طويلة في تكريس المبادرات التطوعية من خلال الفرق التطوعية النسائية المنتشرة في الكويت.

وبينت البرجس أن العمل التطوعي من أكثر المجالات التي أثبتت فيها المرأة الكويتية نجاحا إذ أدارت العديد من الأعمال التطوعية وتقاسمت الأدوار مع الرجال وبرز بذلك مفهوم المشاركة سواء في العمل الميداني المحلي والدولي.

وأضافت البرجس أن صاحب السمو أمير البلاد من أوائل القادة المبادرين أمام كل أزمة من الأزمات الإنسانية التي واجهت الشعوب المتضررة وكانت التوجيهات السامية تصب في تقديم المنح الإنسانية المباشرة للشعوب المنكوبة.

من جانبها قالت مديرة مشروع (ادفع دينارين واكسب الدارين) في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية سمية اليمني ل(كونا) إن للفتيات والسيدات دورا مهما في العمل التطوعي والإنساني المميز "من خلال مشروعنا الشبابي التعليمي".

وأضافت اليمني أن المشروع انطلق عام 2010 بجهود شبابية من جامعة الكويت وبمبادرة من طالبات الجامعة اللاتي آخذن على عاتقهن مسؤولية نشر الوعي التطوعي وثقافة العمل الانساني.

وأوضحت أنه على الرغم من أن اسم المشروع يبدأ من مبلغ بسيط قدره دينارات لكن تم تحقيق إنجازات كبيرة تمثلت في 14 مشروعا تعليميا في 8 دول حول العالم يستفيد منها 6060 طالبا وطالبة.

وأضافت أن مشاريع الدارين بلغت 11 مدرسة من سلسلة مدارس الدارين في كل من اندونيسيا وقرغيزيا والسودان والنيجر والهند والبانيا ومعهد الدارين في الصين ومكتبة الدارين في صربيا كأول مكتبة عربية واسلامية.

ولفتت إلى وجود مشروع متميز عبارة عن حافلة الدارين في الهند وهي عبارة عن مدرسة متنقلة في القرى الفقيرة لتعليم الأطفال علما أن المستفيدين من مشاريع الدارين منهم 70 في المئة من الفتيات والسيدات في تلك الدول المحتاجة "التي نحرص على السفر إليها مع الفريق التطوعي الشبابي في رحلات إنسانية جماعية للتعرف على أوضاعهن هناك". وأفادت بأن 80 في المئة من منتسبي المشروع من الفريق التطوعي من الفتيات والشابات بين 18 و 34 عاما وتم تدريبهن على أهم مهارات العمل الخيري مثل تسويق المشاريع الإنسانية والحديث أمام الجماهير وقواعد العمل الجماعي المنظم والتفكير الإبداعي. وتعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من أكبر المؤسسات العاملة في الحقل الإنساني على مستوى العالم الإسلامي وتقدم خدماتها الإنسانية منذ انطلاقها عام 1987 بغض النظر عن أي معيار فئوي أو سياسي أو يتعلق باللون أو العرق أو ماشابه. وأطلقت الهيئة المؤتمر العالمي الخاص بتفعيل دور المرأة في العمل الخيري عام 2014 تحت عنوان (دور المرأة في العمل الخيري) إيمانا بأهمية دورها وسعت من خلاله إلى إصدار وثيقة لتكون بمنزلة دستور يفعل وينظم ويضبط طبيعة المرأة في ميدان العمل الخيري.

«الهلال الأحمر»: المرأة الكويتية تتبنى مبادرات العمل التطوعي الإنساني

أكدت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أمس حرص المرأة الكويتية على تبني مبادرات العمل التطوعي الإنساني التي تسهم بشكل فعال في المجتمع.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور هلال الساير في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الموافق اليوم تحت شعار "المرأة في العمل الإنساني" أن الأوان ان تحتل المرأة مكانتها الطبيعية الى جانب شقيقها الرجل لتؤدي دورا عظيما وجليلا في العمل الخيري.

واضاف الساير على هامش الحفل الذي نظمه مكتب الإنماء الاجتماعي التابع لمجلس الوزراء في مقر "جمعية الهلال الاحمر" ان الجمعية استثمرت القدرات النسائية في العمل الخيري والتطوعي والمجتمعي مشيرا الى توفير كل ما تحتاجه من دعم لإطلاق قدراتها واستثمار طاقاتها الفكرية وحضورها الاجتماعي للمشاركة في دفع مسيرة العمل الخيري للأمام.

واوضح ان الجمعية تركز على مساعدة المرأة من خلال الزيارات الميدانية جراء الكوارث الطبيعية لمعرفة مشاكلها ومشاكل اسرتها ثم مد يد العون سواء بمعونات عينية أو مساعدات لترميم وبناء المنازل.

وذكر ان الجمعية تعمل ايضا على تنفيذ مشاريع تمكين المرأة ومساعدتهاالمرأة المحتاجه بالاعتماد على نفسها من خلال تعليمها حرفة تكسب منها ولا تتركها عالة على المجتمع تمد يدها وخاصة اذا كانت قادرة على الكسب.

من جانبها قالت الامين العام في جمعية الهلال الاحمر الكويتي مها البرجس في تصريح مماثل ان العمل في المجال الإنساني أثر الى حد كبير على حياتنا وتوجهاتنا في الحياة كما جعلنا نرى الإيجابية في كل شيء تقريبا. واضافت ان المرأة في الجمعية استطاعت أن تتولى بثقة واقتدار إدارة المشاريع الإنسانية في مختلف دول العالم للمساهمة في التخفيف من معاناة الفئات المعوزة وخدمة الإنسانية بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو الديانات انسجام مع نهج القيادة السياسية.

وذكرت ان هناك حاجة قوية لتواجد النساء في فرق الاستجابة لحالات الكوارث والطوارئ باعتبارها مسالة تتعلق بمراعاة النواحي الثقافية والاجتماعية وإعلاء كرامة الناجين من السيدات وتحقيق العدالة فيما يخص المساعدات المقدمة".

وأكدت البرجس ان الجمعية حرصت على تبني مبادرات غير مسبوقة لتمكين المرأة في الجمعية في مجالات العمل التطوعي والعطاء الإنساني للتخفيف من معاناة الفقراء والمعوزين تحت إطار تطوعي ومظلة إنسانية.

تحت رعاية وزير الإعلام والشباب

«صيفي ثقافي 14» ينطلق غداً متضمناً أنشطة فنية وثقافية وورشاً متخصصة

عيسى الأنصاري

فوزية العلي

ينطلق مهرجان (صيفي ثقافي) في دورته الرابعة عشرة غدا الثلاثاء تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد الجبري متضمنا حفلات موسيقية وورش عمل وعروضا سينمائية ومسرحية.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بالمجلس الوطني للثقافة الدكتور عيسى الأنصاري لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس إن فعاليات المهرجان الذي يستمر حتى الخامس من شهر سبتمبر المقبل ستقام على فترتين صباحية ومسائية وتبدأ بليلة كويتية شبابية بقيادة الفنان فيصل البحيري على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وأضاف الأنصاري أن المهرجان يتضمن ورشة عمل (الأبواب الكويتية القديمة) يقدمها أسامة الجاسم في متحف الكويت الوطني إلى جانب برنامج (أنا وأمي) وهو نشاط تعليمي يهدف إلى تنمية قدرات الأطفال وكذلك برنامج قراء القصة باللغتين العربية والإنجليزية ويستمر أسبوعا.

وأوضح أن الفعاليات تشمل كذلك ورش النسيج للناشئة وورشة تصميم الشخصيات الكرتونية ومعرض تاريخ المسرح الكويتي كما سيتم عرض مسرحية (عودة ريا وسكينة) يومي 22 و23 الجاري على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وذكر أن الأنشطة تتضمن افتتاح معرض إصدارات للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في مجمع (ذا جيت مول) بمنطقة العقيلة ويستمر ثلاثة أيام كما سيتم عرض الفيلم السينمائي الإيطالي (هابي آز لازارو) للمخرج اليس روهفارش يوم الجمعة المقبل.

ولفت إلى أن ورشة تصوير المنتجات ستنظم يوم السبت المقبل تقدمها للصورة الفوتوغرافية بشاير القطان في قاعة معجب الدوسري مشيرا إلى حفل لفرقة رباعي التشيللو في مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وبين الأنصاري أن هناك العديد من الفعاليات تقام في الفترة الصباحية منها ورشة حرف السدو وتستمر أربعة أيام وورشة (آثارنا في عيون الطفل) وتستمر ثلاثة أيام ومعرض صور (جزيرة عكاز).

وعن الفترة المسائية أفاد بانه ستقام ورشة تطبيقية باسم (ترجمة الاتفاقيات الدولية) من تقديم الدكتور طارق فخرالدين وورشة أخرى بعنوان (كيفية الإعداد للبحث العلمي) تقدمها الدكتورة جميلة سيد علي وورشة (صناعة الأقنعة المسرحية) وورشة (القراءة السريعة) ويقدمها إيهاب عرابي.

وذكر أنه سيتم تنظيم دورة تشكيل العجائن للطفل بالتعاون مع وزارة التربية وورشة (تصوير الفيلم الوثائقي) في الفترة المسائية ويقدمها الدكتور علي حسن وتستمر ثلاثة أيام الى جانب افتتاح معرض (الفن التشكيلي الصيفي) ويستمر أسبوعا.

وقال إن المهرجان سيشهد تنظيم أمسية قصصية عن الحكاية يشارك فيها كل من احمد ابوديباب من مصر وخليل خميس من سلطنة عمان والحميدي حمود من الكويت وورشة (كتابة أدب الطفل) للكاتبة لطيفة البطي وورشة (بلاستيك كولاج) للفنانة التشكيلية فاطمة دشتي.

وبين أن المهرجان يشهد أمسية شعرية بمشاركة الشاعرة شميسة النعماني من سلطنة عمان والشاعر محمد إبراهيم من المملكة العربية السعودية والشاعر عبدالله الفيلكاوي من الكويت اضافة الى عرض مسرحية (التابعة) على مدار يومين.

وأشار الأنصاري إلى أن فعاليات المهرجان تتضمن أيضا ورشة (الفن التشكيلي) للفنان جابر أحمد وعرض الفيلم السينمائي الأوروبي (نو افري بودي) من سيناريو وإخراج أصغر فرهادي وعرضا موسيقيا لفرقة (نايا) النسائية الأردنية.

وبين أنه سيتم تنظيم ورشة (الكتابة الإبداعية في قصص الأطفال) لمحمد جراغ وورشة تصوير البورتريه للمصور الفوتوغرافي صادق الموسوي ومحاضرة (مساهمات عبدالعزيز حسين في تمكين المرأة) تلقيها نعيمة الشايجي كما ستتم إقامة حفل موسيقي لمجموعة (عشاق الطرب) التونسية.

من جانبها قالت مديرة مهرجان صيفي ثقافي بدورته ال14 فوزية العلي ل(كونا) إن المهرجان يتضمن محاضرة (الثقافة الإنتاجية مهارة حياتية تحقق المكاسب) تقدمها الدكتورة سعاد الزيد وورشة (الكتابة الإبداعية) لعمرو الغزالي ومحاضرة دور البناء الثقافي في مشروع كويت جديدة بالتعاون مع مركز (مؤرخ).

وأضافت العلي أنه سيقام خلال المهرجان ملتقى (تاريخنا المشرق) وافتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي الذي يستمر خمسة أيام قبل أن يختتم المهرجان فعالياته بحفل (نداء الطرب) للفنانة نداء شرارة في 5 سبتمبر على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.